الهموم الانسانية والقضايا الاجتماعية.. حينما تركن احلامك جانبا..
لمسات دافئة

ثلاثية المغلوث تكرم الشرهان خدمة للأدب..
هايدبارك

مطرود الاتفاق ينتقل للخليج القادسية توافق على نقل مباراتها مع الهلال للرياض
الميدان الرياضي

■علي المطرود

اليوم الأسبوعي
٣٢ صفحة
■ جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام ■

الجمعة ٢٧ ذوالحجة ١٤٢٣ هـ ، ٢٨ فبراير «شباط» ٢٠٠٣م ـ العدد ١٠٨٥٠ | السنة الثامنة والثلاثون | www.alyaum.com | Friday February 28- 2003-No 10850 - V. 38

القبض على ثلاثة في اعتداء ماكدونالدز طالع ص ١٧

موسم الصيد ينتهي اليوم طالع ص ١٨

الأمير عبدالله والرئيس شيراك يبحثان تطورات المنطقة

■ جدة ـ واس

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا امس من فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية. وجرى خلال الاتصال تبادل الاراء حول تطورات الاوضاع في المنطقة وعلى الساحة الدولية الى جانب بحث الموضوعات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كشف «العقل المدبر» لتفجير الناقلة الفرنسية في اليمن

■ صنعاء ـ اليوم ـ الوكالات

كشفت مصادر امنية يمنية ان العقل المدبر وراء الهجوم الذي نفذ ضد ناقلة النفط الفرنسية ليمبورج قبالة السواحل اليمنية اواخر العام الماضي هو عبد الحكيم باذيب الذي يشتبه في ارتباطه بتنظيم القاعدة. وأضافت تلك المصادر أن التحقيقات مع خمسة من المشتبه في علاقتهم بالهجوم كشفت ان باذيب تلقى التمويل اللازم لتنفيذ الهجوم من يمني مقيم في الخليج لم يكشف عن هويته.

مبارك يلتقي بشارون عقب القمة

■ القدس المحتلة ـ اليوم

■ شارون ومبارك .. وجها لوجه لأول مرة!

أعلنت المحطة العامة في التليفزيون الإسرائيلي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون سيلتقي بالرئيس المصري حسني مبارك الأسبوع المقبل في شرم الشيخ دون أن تحدد موعد اللقاء.

ويعد هذا اللقاء الأول بين مبارك وشارون منذ انتخاب الأخير رئيسا لوزراء إسرائيل في فبراير ٢٠٠١.. كما يأتي بعد القمة العربية العادية المقررة في نفس المكان غدا السبت لبحث الأزمة في العراق.

وقال التليفزيون أيضا إن وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز سيتوجه أيضا إلى مصر لمقابلة نظيره المصري المشير محمد حسين طنطاوي، دون أن يعطي تفاصيل أخرى. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أعلنت في وقت سابق أن مبارك اتفق مع شارون على عقد لقاء بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة للتباحث في عملية السلام. وأكد مبارك من جانبه في بداية الشهر الجاري أنه دعا شارون إلى لقاء بعدما ينتهي من تشكيل حكومته.

وقال في حديث إلى صحيفة (الجمهورية) المصرية إن شارون فاز في الانتخابات الآن، ووجدت من المناسب الاتصال به والتعامل معه بطريقة جديدة ودعوته للقاء في شرم الشيخ بعد تشكيل حكومته للبحث في سبل الخروج من الأزمة والعودة إلى طريق الحوار والمفاوضات.

■ طالع ص٣ ■

سمو ولي العهد يرأس وفد المملكة إلى قمة شرم الشيخ

سعود الفيصل لـ اليوم: مبادرة الأمير عبد الله لتصحيح البيت العربي

■ الأمير سعود الفيصل لدى وصوله الى شرم الشيخ

■ جدة ـ اليوم ـ عبد العزيز جان

يرأس صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، وفد المملكة إلى مؤتمر القمة العربية التي تبدأ أعمالها غدا بمنتجع شرم الشيخ المصري.. حيث يعرض سموه مبادرته الثانية التي أعلن عنها والخاصة بتصحيح الوضع العربي وإضفاء الجدية والمصداقية لتفعيل العمل العربي المشترك.

من جهته أوضح سمو وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل في تصريح خاص لـ (اليوم) أن مبادرة الأمير عبد الله التي أعلن عنها تتضمن مبادئ تصحيح البيت العربي من الداخل أولا ، ودعوة سموه كل دولة لتحسين أوضاعها بما فيها الإصلاحات التي تفرضها طبيعة المرحلة الحالية، مبينا أنه يجب على القمة الخروج بقرارات تتسم بالمصداقية حتى تلبي طموحات شعوبها ، والعمل على إيجاد حل سلمي سريع للقضيتين العراقية والفلسطينية، بما يحفظ للشعب العراقي أمنه وسلامته وتجنب الحرب التي تلوح بها الولايات المتحدة.

ولفت الأمير سعود الفيصل إلى أن المملكة أجرت اتصالات موسعة مع قادة الدول للتوصل إلى صيغة تبعد شبح الحرب والمعاناة عن الشعب العراقي الشقيق.

تنبؤات بارتفاعه إلى ٨٠ دولارا

النفط إلى أعلى مستوياته منذ ١٢ عاما

■ نيويورك ـ اليوم

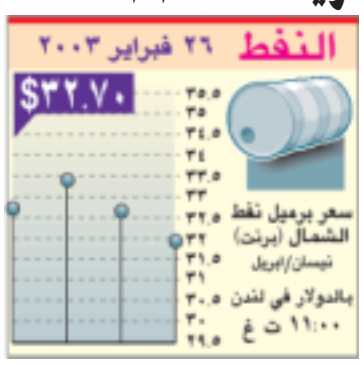

بلغ سعر النفط الخام في الولايات المتحدة الاربعاء الماضي أعلى معدل له منذ أكتوبر ١٩٩٠ بسبب نقص مخزون النفط ومنتجات البترول المكرّرة.

وقد أسهمت المواجهة غير المحسومة في العراق والشتاء البارد وهبوط صادرات النفط من فنزويلا في ارتفاع سعر النفط حسبما ذكرت وكالة الانباء المالية بلومبيرج.

وارتفعت أسعار النفط الخام تسليم أبريل المقبل بمقدار ٤,٦ سنت لتصل إلى ٣٧,٧٠ دولار للبرميل في بورصة نيويورك التجارية، وهو أعلى سعر منذ ١٦ أكتوبر ١٩٩٠ عندما اجتاحت القوات العراقية الكويت. فقد بلغت الاسعار في ذلك اليوم ٣٧,٩٣ دولار للبرميل.

يذكر أن أسعار النفط الخام قفزت خلال الاشهر الثلاثة الماضية بنسبة ٤٣ ٪بعد أن أدى إضراب في فنزويلا إلى خفض الصادرات إلى حد كبير. وتضخ فنزويلا والعراق ٧٪ من بترول العالم.

على الصعيد نفسه تنبأت وزارة الخزانة النيوزيلندية في تقرير لها أن سعر برميل البترول قد يصل إلى ٨٠ دولارا في أسوأ الحالات وهي أن تمتد الحرب إلى خارج العراق.

ويعتبر هذا السعر ٤ أضعاف متوسط سعر البرميل للتسليم طويل الاجل.

«الكنيست» يصادق على حكومة الحرب

■ طالع ص٣ ■

زمن الحرب... وزمن السلام

بقلم/محمد الوعيل

تفصلنا عن مؤتمر القمة ساعات قلائل لا تحسب في زمن الحرب.. ولا زمن رسم خططه.. بالتأكيد هناك اصوات لا تريد الحرب.. وربما هناك اصوات تريد الحرب..

والسؤال الاكبر امام مؤتمر القمة الذي سيبدأ اعماله غدا هو: ماذا يمكن ان يفعله القادة العرب تجاه ازمة العراق؟

والدبلوماسية العربية التي كانت لها جولات عدة خلال الاسبوعين الماضيين هي ايضا عاجزة عن الاجابة عن السؤال المطروح..

إذاً.. فان المؤتمر امام ازمة حقيقية لابد من رسم ابعادها بدقة تجنبا لوقوع حرب محتملة قد تأتي على الاخضر واليابس.

وهي ان وقعت فانها ـ كما قال سمو وزير الخارجية الامير سعود الفيصل ـ لا تهدد سيادة واستقلال العراق وحده.. ولكنها تهدد بالتأكيد امن واستقرار دول المنطقة العربية دون استثناء. كما انها من جانب آخر تهدد السلم والامن الدوليين.

ولاشك في ان القادة العرب في قمتهم المرتقبة ينظرون الى الوضع بمنظار حساس للغاية, فاضرار الكارثة التي قد تحدث سوف تخلف دمارا حقيقيا كبيرا وتؤدي الى التأثير في توازنات اقتصادية عديدة.. ولا شك في انها من جانب آخر سوف تؤثر على استقرار الولايات المتحدة نفسها.. فوقوع الحرب يزيد من كراهية شعوب العالم للولايات المتحدة.. وسوف يؤدي الى اشعال بؤر التوتر داخل حدودها.. ويضرب مصالحها خارج حدودها.

والمملكة كما اوضحت قيادة وشعبا.. طالما تحذر من الانجرار لهذه الحرب لان العالم ـ ونحن منهم ـ لا نميل للحرب.. لاننا العرب اصحاب المصلحة الحقيقية في عدم اندلاع كارثة سوف تؤثر على دولهم بشكل أو بآخر..

وقد اكدت التظاهرات الحاشدة في معظم عواصم العالم كراهية الشعوب للحروب.. ولعل من الغرابة بمكان ان العالم وهو يسعى نحو التقدم والازدهار والتحضر.. ويأخذ بكل اسباب التقنية واسباب الرفاهية تحاول بعض دوله العودة الى الحروب من جديد.. بما يؤثر على مسيرة البشرية نحو مزيد من الرخاء والنماء لكل الناس.

ان القمة العربية امامها اليوم ملف حساس يتعلق بأزمة خطيرة لابد من دراستها من كل ناحية, ومحاولة الخروج من المؤتمر بصوت واحد يؤيد افضل الرؤى الممكنة لتفادي الحرب أو الحيلولة دون وقوعها.

بامكان العرب ان يسدوا النصح للقيادة العراقية, وبامكانهم ان يفعلوا شيئا لدرء كارثة صعبة لن تكون مردوداتها السلبية على استقرار المنطقة وامنها قصيرة.. فعواقب الحرب المحتملة ـ ان اندلعت ـ ستغدو وخيمة للغاية.

وهنا تجيء القمة العربية الطارئة في محاولة ربما تكون ناجحة لتدرأ عن العرب مصائب كبرى.. فصحيح انهم لن يصنعوا المعجزات.. ولكنهم بأثقالهم السياسية والاقتصادية قادرون على صنع ما يمكن صنعه لمواجهة الاخطار المحتملة على العراق وعليهم. الخروج من الازمة لابد ان يتفق مع اصوات عديدة في الشرق والغرب نادت بامكانية حلها سلما.. وخيار السلم افضل بكثير من خيار الحرب.. وأصدقاء العراق في العالم كثيرون.. وبامكانهم التأثير المباشر أو غير المباشر على القيادة العراقية لحملها على الاستجابة التامة للقرارات الاممية المرعية بما فيها القرار ١٤٤١ حول نزع اسلحة الدمار الشامل.. وتلك الاستجابة سوف تنزع فتائل اشتعال الحرب.. وسوف تؤدي الى تسوية سلمية للازمة, فالعراق وحده يملك خيار السلم والحرب معا. عقلاء العالم مازالوا ينادون بالجنوح الى السلم.. فهل يصغي العراق لهذا النداء قبل المهلة المتبقية القصيرة على اندلاع ألسنة الكارثة؟

الامة العربية تتمنى ان يصغي العراق لهذا النداء لتجنيب العراقيين وشعوب المنطقة حربا مدمرة.. العراق فيها اول الخاسرين, خسائر في الارواح والمنشآت لا يمكن التكهن بفداحتها وضخامتها.

قنبلة عملاقة في طريقها الى الخليج .. ومجلس الامن: لم يحن وقت الحرب

بليكس: نزع سلاح العراق محدود .. بوش: «الصمود» قمة جبل الجليد

■ لندن ـ واشنطن ـ نيويورك ـ اليوم ـ وكالات الأنباء

أفادت تقارير أن مشروع التقرير الخطي لرئيس المفتشين الدوليين هانس بليكس الذي سيقدمه غدا السبت الى مجلس الأمن المنعقد منذ أمس جاء فيه ان نتائج عملية نزع سلاح العراق محدودة جدا حتى الان (تقرير من هيئة الاذاعة البريطانية).

واعتبر الرئيس الأمريكي جورج بوش أن صواريخ الصمود ـ ٢ التي طلبت الامم المتحدة من العراق تدميرها ليست سوى الرأس الطافي لجبل الجليد لكن بوش رجح أن صدام سيدمرها.

وفي وقت لاحق، أعلن وزير الخارجية كولن باول أنه حتى لو دمر صدام هذه الصواريخ فلن يغير من المواقف الأمريكية في شيء، مشيرا الى أنها كان ينبغي أن تدمر منذ فترة طويلة.

وفي مجلس الامن الذي استأنف مشاوراته أمس حول مشروع القرار الأمريكي المدعوم من بريطانيا وأسبانيا، اعلن مندوب فرنسا في الامم المتحدة انه من الواضح جدا ان الغالبية (في مجلس الامن) لا ترى ان الوقت قد حان للحرب.

واشارت مصادر البنتاغون أمس الى أن عدد القوات الأمريكية في الخليج وصل الى ٢٢٥ ألف عسكري. وقالت أنه تم رصد وحدة كبيرة من الحرس الجمهوري العراقي تنسحب من شمال العراق وتتجه نحو مدينة تكريت، المعقل السياسي والقبلي لصدام حسين، كما أعلنت أن الجيش الأمريكي يعكف حاليا على تطوير قنبلة عملاقة تزن ٥,٩ طن، ستكون بمثابة اكبر قنبلة تقليدية لدى البنتاغون وتعادل قوتها قوة عبوة نووية صغيرة وأطلق عليها «مواب».

■ التفاصيل ص ٤,٥ ■

مظاهرة «المليون» في مصر تندد بالحرب

■ القاهرة ـ علي حسين

شهد إستاد القاهرة أمس مظاهرة المليون مصري التي دعا لها أعضاء البرلمان المصري والنقابات المهنية والمنظمات والجمعيات الأهلية للتعبير عن الغضب الشعبي ضد العدوان الأمريكي على العراق والاجتياح الإسرائيلي للشعب الفلسطيني الأعزل.

واستمرت المظاهرة قرابة خمس ساعات بداية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثالثة ظهرا في إستاد القاهرة الذي يسع مليون مصري للتنديد بالتهديدات الأمريكية والإسرائيلية والاستمرار في المقاطعة للمنتجات الأمريكية للتعبير عن الغضب الشعبي من سياسة الهيمنة الاستعمارية.

يديعوت أحرونوت :حدث تاريخي

لقاء «سفراء» بين ليبيا وإسرائيل على «أرض» محايدة!

■ القدس المحتلة ـ اليوم

كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت، عن لقاء عقده السفير الإسرائيلي في مؤسسات الأمم المتحدة في جنيف، يعقوب هليفي، مع السفيرة الليبية، نجاة الحجاجي، التي تشغل منصب رئيسة لجنة حقوق الإنسان لدى المنظمة الدولية، التي تعتبر إحدى أهم اللجان الرئيسية في الأمم المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن السفير الإسرائيلي ان هذا اللقاء، على حد علمه، يُعد الأول من نوعه بين دبلوماسي إسرائيلي ودبلوماسي ليبي.. فيما أوضحت أوساط إسرائيلية ان اللقاء كان وديًا... بدأ وانتهى بتصافح الجانبين. وقد حاولت السفيرة الليبية قبل عقد اللقاء التملص من الاجتماع ، لكنها اعترفت لليفي بأن هذه هي المرة الأولى التي تتحدث فيها مع إسرائيلي. وقالت: كان من الصعب علي الموافقة على هذا اللقاء.

وتم اللقاء في مكان حيادي، هو سفارة النيبال، لأن السفيرة الليبية رفضت استضافة السفير الإسرائيلي في مكتبها. واعتبر سفير النيبال في جنيف، الذي كان الرئيس السابق للجنة الدولية لحقوق الإنسان، تنظيم اللقاء بين الطرفين تحديًا، وهو الذي نجح في إقناع السفيرة الليبية بالاستجابة لطلب السفير الإسرائيلي.

وطلب السفير ليفي من السفيرة الحجاجي أن تكون موضوعية، وألا تستغل الاجتماع السنوي للجنة حقوق الإنسان، الذي سيفتتح في جنيف في الـ١٧ من مارس القادم، والذي يستمر ستة أسابيع، على نحو سيئ. واستجابت الحجاجي لطلب ليفي، واعدة إياه بإدارة المؤتمر بشكل موضوعي.

سلطان عمان يأمر بإنشاء محكمة أمن الدولة

■ مسقط ـ وكالات الأنباء

اصدر سلطان عمان قابوس بن سعيد مرسوما يقضي بانشاء «محكمة امن الدولة» وتعيين رئيس لها. وجاء في المرسوم أمس انه بناء على ما تقتضيه المصلحة العامة تنشأ محكمة تسمى «محكمة امن الدولة» على ان يصدر لاحقا مرسوم اخر يحدد «نظامها واختصاصاتها».

وعين رئيسا لهذه المحكمة هلال بن حمد البوسعيدى مستشار الدولة للشؤون العدلية.وتضاف هذه المحكمة الى «المحكمة العليا» القائمة.